

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

فأمّـًا زيادتها وسَطًا و آخرًا فلا يُحْكَمُ به إلاّ - بدليلٍ ظاهرٍ كما ذكرنا في الهمزة -

فَمِـمّـًا زِيدت فيه وسَطًا لبِنُ قُمْارِصِ أي قارص لأنّـه بمعناه من غير فَرَقٍ والفعلُ
المأخوذُ منه قَرَصَ اللبِنَ فذهبُ الميمِ من الفعلِ واسمِ الفاعلِ الذي هو الأصلُ دليلُ
زيادتها هنالك .

ومن ذلك أسدٌ هَرْمَسٌ لأنّـه من الهَرَسِ وهو الدقُّ وكأنّـ الكلمة - قُوِّيت بالميمِ
لتدلّـ على كثرةِ هَرَسِهِ .

ومن ذلك دُمِصٌ لأنّـه مأخوذٌ من الدِّصِّ لاص وهو البرِّاق ويُقال دَلَمَصٌ بغيرِ الف
ودَمِصٌ بتقديم الميمِ على الألفِ وحذفِها والتأخيرُ دليلُ على زيادتها لأنّـ
الأصلَ لا يُتْلَعُ به .

وقال المازنيّ الميمُ أصلُ كَدَمِثٍ ودِمِثُرٍ